

ما ذكره الامام فاصحح لي جميعه وكل ما سمع ومليت الى امره اذ وقع وكل
 مرار فاذا اولئك الملائك على اختلاف اللغات فجل بالدهاء لناظر
 هذا القصيد وكل من يمتني والمر لا يلام على مثل هذه التماسان لو
 كان صدقوا هذا الكتاب المحيد لكل بابك ربك ان يبعثنا ان يبعثنا
 بقطر من بحاره ولا هب من زفيره الرغوف على من سئل اسرته كيف
 الكار الميزل من ساذل لا نثر بايك التوفيق والروح المهيل من حصاره القيد
 بالمعنى الترائق واللفظ الرفيق واللالى الجموعه في سفا والتمكيات الالهية
 والديوى الثابتة فواسطه روح التجان تروا بنية والسجل خلالا لذية
 صنعة سحره التخللات فلقتنه الاقلام اسم ووضعته في راحة اليد
 القراطس البضاء وماء الخروف الزلال الذي صفته اذ جابت به من تحت
 العرش العصارات فانبتت بها ازهار لسطور الخضر وجري في جداوله مثلا
 الباقية الحراء والعطية الغر المكنة همة الذين من الله فم بها المحضرة واحد
 الدنيا والثاني ركنه اليوم وغدا على ارباب الفردوس الاهل في حفر نيران
 الدولة العلية وبجر عدتها ومصباح مستوح الخلافة العثمانية وصباح
 فضلها الدستور الاعظم والمشر الاخرى واعب باسا الازال رضوان الله
 قائما بمصالح الاخرى بحسب ما يشاء وجزاه الله جان خيرا عن شعراء العرب
 والفرس والروم فقد علمهم والله دعه كيف ينظم بالسلك النجوم والمنية
 الكبرى عليهم لا يشد في الكمال والى الفضل والافضل نسخة الله جعل شأ
 التي اودع فيها من الاسرار ما صاقت عنده اذهان الملائك ونجته الله
 عز سلطانه التي انجتها في هذه الاعصار تاكيد لما الزم سبحانه في
 مبدع خلقه الخليفة اولئك حيث جمع لهم مما الشاه ابو القضايد
 والمثبات والمفردات وابداه جمال في حلال الهباء في ثياب سندس سنية
 ونفوس ما توتير في ارض خضراء وكانهم قالوا لا يبر المرحوم كيف بنا
 جمل لعلك اذا اظلم علينا ارجاء وجلان شعرك عن قفلك
 فقال لهم نرا عوا فدا بفتيتكم نوري فيه يلمرك شعري وتحتل على

وما ادرى وهل التورط اهدى كتابا ام طبيا
 اهالج كما به فلبا كثيبا واجرى شوقه ومعا صبيا
 اهالج به العرف وساكنته والشحني نيه شانا ونبيا
 ولما ان نشر نامنه طبا فتصوع نشره ارجا وطيا
 فقصت ختامه وقرت منه كلاما يستميل به القلوبا
 وضرب من بلع العول في فاق في من بلاتيه صروبا
 اذا اصغى الحزين الياسنة هزل للفظه عطف اطوبا
 تميل له الرجال كما امالك صبا من روضة غصنا وطيا
 فان الله من شبه فاننا وجدنا صوغه العجب العجيبا
 ادرى الادب في الدنيا الكه قد انتسبت فكانها انبيا
 اجبتنا الفد كتمه شهورا وما كان نظن لكره غيبا
 لترا من انركم خلاء فقله لانت جوا ونجا جيبا
 ولو اذ نقي الابام منكم غفرت لها على العدل ذنبا
 ولما بعدكم العيش صفوا ولا مرعى لفرقة كصيبا
 وما عيش المحت يحيل ظنا فابرين من بلع جيبا
 ولعرب ما ادرى في مقبم وفلا اصبح في وطن غيبا
 ان جنابك والحلق الوردى لشمهم الغيور نوري بيك
 افندي ابن الوزير الكبير والدستور الخطير ذي الجلال السامعي
 باسما جمع ما تم من شعراء المرجم المزني فارسيه بالنظاي
 وتركيه بالفضوي وعربيه بمرز بن كلثوم واعتنى بقطر وقسطاسه
 ومختره غارة الامتناء فصار ديوانا فصلح فيه بلا لال الاستكثار
 على فنانا لهما فالتصريح سنجان ان يقره بعض الفقهاء فقال
 بسم الله الرحمن الرحيم عدا اليوم مجمع نوري المفاض عن الازوال
 على احسن نظام ديوانا ملكوتيا تنلى فيه دقايق الاشرار بالسنة
 ملاذك

Copyrighted material